













## ارتفاع أسعار النفط عالمياً يؤثر في محفظة النقد الأجنبي

## «المركزي» ينفى لـ«الوطن» أي إجراءات جديدة حول تمويل المستوردات

تجارة ريف دمشق تقترح إيقاف المستوردات غير الأساسية لمدة شهر.. ووزارة الاقتصاد لـ«الوطن»: إيقاف الاستيراد غير وارد

عبد الهادي شباط

نقى مصدر مسؤول في مصرف سورية المركزي لـ«الوطن»، وجود أي إجراءات جديدة حالياً فيما يخص تمويل المستوردات وأنه مستمر في آلية التمويل الحالية عبر شركات الصرافة والأولويات التي تم تحديدها بما يتواءم مع المتطلبات الأكثر ضرورة وحاجة للمواطن.

موقف المركزي جاء بعد ما تم تداوله في الأوساط الاقتصادية بأن ارتفاع أسعار النفط عالمياً كان له تأثير كبير على محفظة سورية من النقد الأجنبي المخصص لاستيراد المواد من الحوالات الخارجية وإعادة قطع تصدير، وهو الأمر الذي يتطلب ترشيد التجار والصناعيين لمستورداتهم حفاظاً على سعر صرف مستقر.

وفي متابعة أجرتها «الوطن»، أوضح مصدر المركزي لـ«الوطن» وجود أي إجراءات جديدة حالياً فيما يخص تمويل المستوردات وأنه مستمر في آلية التمويل الحالية عبر شركات الصرافة والأولويات التي تم تحديدها بما يتواءم مع المتطلبات الأكثر ضرورة وحاجة للمواطن. موقف المركزي جاء بعد ما تم تداوله في الأوساط الاقتصادية بأن ارتفاع أسعار النفط عالمياً كان له تأثير كبير على محفظة سورية من النقد الأجنبي المخصص لاستيراد المواد من الحوالات الخارجية وإعادة قطع تصدير، وهو الأمر الذي يتطلب ترشيد التجار والصناعيين لمستورداتهم حفاظاً على سعر صرف مستقر.

ويأتي كل ذلك على التوازي مع كتاب مجلس إدارة غرفة تجارة ريف دمشق بتاريخ ١٧ آذار ٢٠٢٢ الواقع الاقتصادي والتجاري الذي حمل اقتراحاً بتوقيف كل المستوردات غير الأساسية لمدة ستة أشهر حفاظاً على سعر صرف العملة السورية.

وجاء في الكتاب الذي حصلت «الوطن» على نسخة منه «نظراً للظروف الاقتصادية الحرجة التي يشهدها العالم والمنطقة،



## غرفة تجارة دمشق: آلية تمويل المستوردات مقبولة وحالات الاحتكار لا تتعدى ١٠ بالمئة

ويعد أن كنا نطالب الحكومة سابقاً بفتح أبواب الاستيراد أمام التجار، وفي سياق السياسة الاقتصادية التي انتهجتها الحكومة في ترشيد الاستيراد بهدف تخفيف فاتورة المستوردات والحد من الضغط على موجودات القطع الأجنبي للحفاظ على استقرار سعر الصرف، وبما أن قائمة المستوردات تتضمن أكثر من ٣٠٠٠ بند جمركي وهي قائمة متغيرة حسب الاحتياجات التي يفرضها واقع الإنتاج المحلي والظروف الاقتصادية.

ويعد أن ناقش مجلس إدارة غرفة تجارة ريف دمشق في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٧ آذار ٢٠٢٢ الواقع الاقتصادي والتجاري الذي حمل اقتراحاً بتوقيف كل المستوردات غير الأساسية لمدة ستة أشهر حفاظاً على سعر صرف العملة السورية. وجاء في الكتاب الذي حصلت «الوطن» على نسخة منه «نظراً للظروف الاقتصادية الحرجة التي يشهدها العالم والمنطقة،

وتوقف النشاط الاقتصادي وحركة الإنتاج في حين ما يمكن التوجه له اليوم هو ترشيد الاستيراد واقتصاره على السلع والمواد الضرورية ومستلزمات الإنتاج الصناعي والزراعي بما يسمح في استمرار حركة الإنتاج وأن معظم المخازين من المواد الأساسية وخاصة الغذائية جيد يكفي حتى ٤ أشهر وأن حالات الاحتكار تسبب بتباطؤ عمليات الاستيراد. بينما يرى بعض المتابعين للوسط الاقتصادي أنه حتى الآن لا يمكن الحزم تجاه موعد لانتهاه العملية العسكرية في أوكرانيا وإعادة الاستقرار إلى أسواق النفط العالمية، وهذا ما يتطلب أخذ الحيلة من التجار والصناعيين لإيجاد معادلة لا بد منها بحيث يبقى الإنتاج مستمراً، وكذلك توفر السلع الأساسية في الأسواق، ووقف استيراد كل ما هو غير ضروري بالوقت الحالي وذلك حفاظاً على ليرتنا ومعناً لأي انزلاق قد تتعرض له.

## تاميكو ترفع أسعار أدويتها.. والمدير يبرر: مضطرون كي لا نخسر

هنا غانم

وأشار العلي إلى أنه يجب النظر إلى الدواء على أنه سلعة اقتصادية لها مكونات مواد أساسية تدخل في صناعتها، إضافة إلى مواد مساعدة ومواد تعبئة وتغليف وهذا بالتأكيدي يستلزم حوامل طاقة من محروقات وكهرباء وبيد عاملة وغيرها، لافتاً إلى ارتفاع أسعار المواد الأولية والمواد الفعالة الأساسية عالمياً وينسب كبيرة نتيجة كورونا ونتيجة العملية العسكرية في أوكرانيا، مضيفاً: والأهم ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الليرة السورية ما أدى إلى ارتفاع التكلفة، كما أن ارتفاع الرواتب لأكثر من مرة للعاملين بالدولة ورفع التعويضات الممنوحة لهم أدى لارتفاع كتلة الرواتب والأجور، وبالتالي ارتفاع تكلفة وحدة المنتج.

وأوضح أن الشركة لديها أسس تسعير معتمدة

في القطاع العام سوف يشجع القطاع الخاص على رفع السعر قال العلي نحن لا ننظر إلى القطاع الخاص على أننا طرفان ونظرنا له بأنه شريك ورفيد للقطاع العام لتأمين الاحتياجات الدوائية، وقال: نحن كقطاع عام تم تعديل الأسعار تقادياً للحساسة وبالتالي إن تخفيض الأسعار سوف يكون مقابله تناقص كمية في المواد الأولية. وبين العلي أن أصعب قرار أخذه الشركة هو رفع الأسعار وخاصة أن الجميع يعلم الوضع المعيشي وحجم المعاناة والضغط التي يعاني منها المواطن. ومن الجدير ذكره أن سوق الدواء في سورية شهد رفعا في أسعار الأدوية المصنعة لدى معامل القطاع الخاص أكثر من مرة آخرها كان لأدوية المضادات الحيوية.



## وزير النفط يكلف معاونه ومدير عام محروقات بزيارة معمل عدرا

## طعمة: مشكلة الغاز المنزلي ستحل قريباً ونعالج عدد من حالات الفساد



عبد المنعم مسعود

كشفت مصادر «الوطن» في محروقات عن تكليف وزير النفط ومعاونيه ومدير عام محروقات الاطلاع على واقع معمل عدرا للغاز، وأن الجولة كانت لوزن أسطوانات الغاز في المعمل للتأكد من عدم وجود حالات غش بالوزن زيادة أو نقصاناً. وكشف وزير النفط والثروة المعدنية بسام طعمة في تصريحات صحفية أنه يأتيها من إيران حوالي ٣ ملايين برميل نطف خام شهرياً من خلال الخط الائتماني الإيراني والخط الخاص، يتم تكرير هذه الكميات في مصفاة بانياس التي استطاعتها ١٢٦ ألف برميل باليوم.

وأشار إلى أن مصفاة حمص تعمل على تكرير النفط السوري المنتج محلياً غربي نهر الفرات والذي لا يتعدى ١٦ - ٣٠ ألف برميل باليوم، وقال: نغطي حاجة السوق من خلال التكرير الذي تقوم به في مصفاة حمص، والتي تستطيع أن تلبى ٧٠ بالمئة من حاجة المازوت وحوالي ٩٠-٩٥ بالمئة من حاجة البلاد من البنزين، وأضاف: نتحتاج حوالي ١٢٠٠ طن من الغاز المنزلي وإنتاجنا فقط ٣٠٠ طن والباقي مستورد. ولفت الوزير إلى أن سعر طن الغاز المنزلي تجاوز ١١٠٠ دولار، وإلى أن تأمين استيراده فقط هو الغاز المنزلي، مبيّناً أن الغاز المنزلي لا يتعدى ١٠ آلاف طن لكان من الممكن تزويد كل بطاقة ذكية بأسطوانة غاز شهرياً، موضحاً أن التوريدات حالياً تتم بكميات قليلة وعبر سفن أو قوارب لا تتجاوز حمولتها ١٥٠٠ طن وتضطر أحياناً أن تجوب حوض المتوسط كاملاً لكي تغطي انتميتها الملاحية حتى تتمكن من العودة إلى ميناء بانياس بعداً عن الرقابة، ويؤكد طعمة أن حل مشكلة الغاز بات قريباً أولاً إلى مسح اهتزازي لتحديد ما إذا كان

الغاز سواء من لجان وزارة النفط التي ستقوم بجولات فحائية أم من قبل دوريات حماية المستهلك سواء على أماكن تعبئة الغاز أم عبر إيقاف سيارات المعتمدين للتأكد من صحة وزنها، موضحاً أن الخط الذي يتم العمل عليه حالياً هو إبعاد العامل البشري عبر اتّمة العملية كاملة لمنع الغش والتلاعب. وقال الوزير طعمة في تصريحاته: إنه منذ بداية العام لم يتم استيراد أي كمية من المازوت أو البنزين موضحاً أن ما يتم استيراده فقط هو الغاز المنزلي، مبيّناً أن هناك عدداً موقعا لاستيراد ٢٧ ألف طن شهرياً من الغاز المنزلي لكن هناك صعوبات بتلقيه إما بسبب العقوبات وإما بسبب عدم توافر القطع في بعض الأحيان.

وأضاف: لم ننجح في أفضل الأشهر إلا في استيراد ٢٠ ألف طن على حين بلغت توريدات شهر شباط ١٦٦٠٠ طن ولم تتجاوز توريدات الشهر الحالي ٨١٠٠ طن، وفقاً لتصريحات الوزير فإنه لو وصلت كمية ٢٧ ألف طن كاملة يضاف لها الإنتاج المحلي البالغ ١٠ آلاف طن لكان من الممكن تزويد كل بطاقة ذكية بأسطوانة غاز شهرياً، موضحاً أن التوريدات حالياً تتم بكميات قليلة وعبر سفن أو قوارب لا تتجاوز حمولتها ١٥٠٠ طن وتضطر أحياناً أن تجوب حوض المتوسط كاملاً لكي تغطي انتميتها الملاحية حتى تتمكن من العودة إلى ميناء بانياس بعداً عن الرقابة، ويؤكد طعمة أن حل مشكلة الغاز بات قريباً أولاً إلى مسح اهتزازي لتحديد ما إذا كان

طن إلى خط الائتمان الإيراني الذي سينفذ قريباً وأنه بمجرد البدء بتنفيذه ستزول كل المشاكل المتعلقة بهذه المادة. وبين طعمة أنه كان يفترض بمؤسسة معامل الدفاع تسليم وزارة النفط مليون أسطوانة فارغة خلال ثلاث سنوات لكن لم يتجاوز إجمالي ما تم استلامه ٣٥ ألف أسطوانة وقال: لدينا حالياً هذا الرقم نفسه تقريباً يتم العمل على إصلاحه في ورشائنا في حلب وسيتم توفيرها بعد إصلاحها وذلك بعد أن تم رفع ثمن الإصلاح إلى ٣٥ بالمئة من ثمن الحديد.

وأشار مصدر في جمعية معتمدي الغاز على ما تقوم به الوزارة عبر لجانها أو التموين عبر دورياتها بتوقيف سيارات الغاز بالطريق لفحص وزن الأسطوانات، مؤكداً أن المعتمد ليس مسؤولاً عن وزن الأسطوانة مادامت داخل السيارة ولم تصل إلى مكان توزيعها.

## التضخم يرفع الذهب.. وارتفاع في أسعار النفط مع توقعات أن يصل البرميل إلى ١٥٠ دولاراً هذا الصيف

السوق العالمية. وفي الغضون حذر الرئيس المشارك لتداولات النفط في مؤسسة ترافيجورا العالمية لتجارة السلع بن لوكوك من أن السوق العالمية قد تشهد صعود الخام إلى ١٥٠ دولاراً للبرميل في صيف هذا العام. وأبلغ لوكوك قمة فايننشال تايمز العالمية للسلع الأولية «أظن أنك سترون ١٥٠ دولاراً للبرميل هذا الصيف» وقال «ستعرفون في نهاية نيسان ما الخسارة الإجمالية في النفط الروسي». وكانت شركة «فيتول» العالمية لتجارة الطاقة توقعات مطلع الأسبوع الجاري تجاوز الطلب على النفط في العام الحالي مستويات ما قبل جائحة فيروس كورونا عام ٢٠١٩.

كما حذر نائب رئيس الوزراء الروسي الكسندر نوفاك في وقت سابق من تداعيات فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على استيراد النفط الروسي متوقعاً أن ترتفع أسعار النفط إلى مستوى ٣٠٠ دولار للبرميل في حال حصول ذلك.



الزقوين» نيكولاي غوربان إن تحميل النفط عبر محطة خطوط أنابيب بحر قزوين قد توقف بشكل كامل، ونتيجة ذلك قد تتخفف شحنات النفط في آذار ونيسان من هذا العام نحو خمس مرات. وحذر نائب وزير الطاقة الروسي بافل سوروكين أمس الأول من أن تعليق عمل المحطة البحرية يحمل تداعيات خطيرة على إمدادات النفط وتقليصها نحو مليون برميل يومياً. وأشار نائب وزير الطاقة الروسي إلى أن أعمال الصيانة من المحتمل أن تستغرق شهراً، لافتاً إلى أن الحادثة ستؤثر في صادرات النفط من روسيا وكازاخستان عبر خط أنابيب بحر قزوين. وبعد ذلك نائب بحر قزوين أحد أكبر خطوط أنابيب النفط في العالم وينقل النفط من كازاخستان وروسيا إلى

الوطن

تراجع سعر صرف الدولار الأمريكي أمس دون مستوى ٩٥ رويلاً وذلك للمرة الأولى منذ الثالث من آذار الجاري. وذكر وسائل إعلام روسية أن الهبوط جاء بعد أن أوعز الرئيس فلاديمير بوتين للحكومة الروسية بتحويل مدفوعات صادرات الغاز الروسي نحو أوروبا إلى الروبل بدلاً من اليورو.

وارتفعت أسعار الغاز الطبيعي في أوروبا خلال تعاملات اليوم وأكثر من ١٠ بالمئة وأقرب أسعاره من مستوى ١٢٥٠ دولاراً لكل ألف متر مكعب بعد قرار بوتين.

وفي الغضون ارتفعت أسعار النفط في تعاملات مضطربة يوم أمس عقب تعطل خط أنابيب بحر قزوين.

وذكرت رويترز أن العقود الآجلة للخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط ارتفعت بنسبة ٢,٥ بالمئة إلى ١١١,٩٦ دولاراً للبرميل بينما صعدت العقود الآجلة لخام برنت بنسبة ٢,٧ بالمئة ليسجل ١١٨,٦٦ دولاراً للبرميل.

وتوقع نائب رئيس الوزراء الروسي، الكسندر نوفاك، توقف صادرات النفط عبر خط أنابيب القزوين لمدة شهر ونصف على الأقل، وذلك بسبب أعمال الصيانة في محطة النفط في ميناء نوفوروسيسك الروسي.

وتسببت حادثة وقعت الأسبوع الجاري في محطة لضخ النفط في ميناء نوفوروسيسك الروسي بتعطل إمدادات الخام عبر هذا المسار، وذكرت تقارير أن أصفية شديدة ضربت منقطة ميناء نوفوروسيسك الروسي، اعطت على البصر الأسود، أدت إلى تضرر محطة ضخ خام تابعة لشركة «كونسورتيوم خط أنابيب القزوين»، الأمر الذي انعكس على إمدادات الذهب الأسود.

وفي كلمة أمام مجلس النواب الروسي يوم أمس، أشار نوفاك إلى أنه خلال أعمال الصيانة التي ستستمر ما لا يقل عن شهر ونصف ستوقف صادرات النفط عبر خط



## «الربيع» يقلل الطلب على مازوت التدفئة ودمشق وريفها تزودان يومياً بـ ١٥٠ ألف ليتر

الشيخ لـ «الوطن»: توطين «مازوت النقل» في ريف دمشق قريباً

فادي بك الشريف

أيام قليلة وينخفض الطلب على مادة مازوت التدفئة تزامناً مع انحسار المنخفضات التي تشهدها البلاد، فيما كشفت المصادر الرسمية عن إنجاز توزيع مازوت التدفئة في محافظتي دمشق وريف دمشق في غضون الشهرين القادمين، مع التأكيد على ارتباط عملية التوزيع بالتوريدات وواقع المشتقات النفطية.

«الوطن» رصدت واقع توزيع مادة المازوت لزوم التدفئة والخاص بقطاع النقل، في الوقت الذي تستمر فيه أزمة النقل الحاصلة في العاصمة وشقيقتها ريف دمشق على الرغم من تأكيد المعنيين في المحافظتين أن الكميات توزع بشكل يومي من دون أي تأخير على الإطلاق، وسط انتشار كبير لسيرات الأجرة «التكاسي» بشكل ضاهي وجود السرافيس وخاصة في منطقتي البرامكة وجسر الرئيس، التي تعمل على مبدأ «التكاسي سرفيس» ولكن وفق التعرفة التي توافق مزاج أصحابها. وحول واقع مازوت التدفئة في دمشق، كشف مدير فرع محروقات دمشق أيمن حسن أن نسب توزيع الدفعة الثانية من مادة مازوت التدفئة تجاوزت ٣٠ بالمئة لسكان العاصمة، علماً أن التوزيع يتم حالياً بواتر قليلة في ظل قلة الكميات، وأشار حسن إلى أن عدد الطليات يومياً يصل إلى ٥ طليات، كل طلب يعادل نحو ٢٢ ألف ليتر، ليصل عدد الكميات الخاصة بالتدفئة يومياً إلى ١١٠ ألف ليتر.



«التكاسي» تعوض غياب «السرافيس» .. وسكرية لـ «الوطن»: قطاع النقل يحصل على ٣٠٠ ألف ليتر يومياً

ولم يستبعد حسن تحسن واقع توزيع المادة في غضون أقل من شهرين. وفيما يخص واقع قطاع النقل، بقي عضو المكتب التنفيذي لقطاع المازوت في محافظة ريف دمشق، الشيخ أنس سكرية، يفتخر بواقع توزيع مازوت التدفئة في محافظتي ريف دمشق وريف دمشق، حيث تجاوزت الكميات الإجمالية المخصصة يومياً ٣٠٠ ألف ليتر مازوت، ومن دون أي تأخير أو انقطاع، مبيناً أن كل وسائل النقل تحصل على

مخصصاتها، وأي تلاعب في المادة فإن الأمر يخص الرقابة على السرافيس والباصات لضبط أي مخالفات وتشديد الرقابة والإجراءات المتخذة بحق أي وسيلة نقل تحصل على المادة والمخصصات من المادة من دون أن تخدم الخط. وبين سكرية أنه حالياً يصل عدد الطليات اليومية لقطاع النقل يومياً إلى ١٤ طلياً، لتتجاوز الكميات الإجمالية المخصصة يومياً ٣٠٠ ألف ليتر مازوت، ومن دون أي تأخير أو انقطاع، مبيناً أن أكثر من ٦٥٠٠

بشكل يومي. وتوقع عضو المكتب التنفيذي إنجاز توزيع الدفعة الثانية خلال شهر، مضيفاً: كلما تحسن الطقس تصبح الحاجة إلى المازوت أقل.

وأشار الشيخ إلى أن نسبة توزيع مازوت التدفئة في ريف دمشق وصلت إلى ٢٨ بالمئة، بما يعادل ١٥٠ ألف بطاقة، فيما تجاوز عدد العتلات التي حصلت على المادة ٣٠ ألف بطاقة.

وحول واقع النقل، بين أن عدد الطليات اليومية لقطاع النقل يصل إلى ١٠ طليات بما يعادل ١١٠ ألف ليتر مازوت يومياً للباصات والميكروباصات، علماً أن عددها يصل إلى ٣ آلاف.

وأشار إلى تغطية حاجة السرافيس بالكامل من المادة، مؤكداً عدم وجود أي نقص بالتزود وأن كل الكازيات المخصصة تحصل على احتياجاتها.

وقال: يتم حرمان بطاقات السرافيس المخلقة من التزود بالمادة لفترة أسبوع لكل سرفيس مسيعل بطاقة إنتاجية تصل إلى حدود ٣٨٠٠ طن يومياً وسيتم نحو ١٦ ألف طن سكر أبيض للاستهلاك من حوالي ١٦٠ ألف طن شوندر، إضافة إلى أنه سيتم مادتين ثانويتين الأولى النقل عمادة علفية والثانية الموالس التي تعتبر مادة أساسية لصناعة الخميرة التي تدخل في صناعة الخبز، ما يخفف من الاستيراد وتوفير

محددة ولا يمكن التزود من غيرها.

## مازوت «الفيسبوك» مغشوش

# مواطنون: وقعنا ضحايا نصب واحتيال وغش.. والتموين: نلاحق المتاجرين



حماة- محمد أحمد خبازي

تنتشر في محافظة حماة على صفحات «الفيسبوك»، عروض لبيع المازوت بالسعر الحر، ثلماً ينتشر البيع المباشر للمواطنين في العديد من المحال و«البرامكات»، وعلى قارعة الطرقات والأرضية، ولكن معظم المازوت المعروض أسود فاحح كانه زيت معدني، ومغشوش بمشقات نفطية والماء أيضاً. وبين مواطنون وقعوا ضحايا نصب واحتيال وغش، أنهم اشتروا مؤخراً مازوتاً من عارضين على صفحات الفيسبوك بسعر ١٠٠ ألف ليرة للغالون، ولكنهم فوجئوا عند إشعاله برائحته الفاذة، وبأصوات شبيهة بأصوات «المفرقات والألعاب النارية»، تصدر عنه برودة لياسته، في استخدموه مرغمين لكونهم بحاجة ماسة له لانتعاب على البرد القارس الذي هم في البلاد مؤخراً.

وكتشف آخرون أنهم اشتروا قبل أيام معدودة بضعه ليرات، وبسعر ٥٥٠ ليرة لكل ليتر، وتبين أنها مخلوطة بزيت معدي محروق، ومع ذلك استخدموها لطردهم لعدم توافر بديل عنها. وذكر أصحاب مهن حررة لـ «الوطن» أنهم وقعوا ضحايا عمليات غش، فقد اشتروا كميات من المازوت لإنجاز أعمالهم من باعة على الإنترنت بسعر ٩٠ ألف ليرة للغالون، وعند تشغيل الأتوم ومعداتهم به، كان احتراقه سريعاً لإرتفاع نسبة الماء فيه.

ويروي طيب لـ «الوطن»، أنه اشترى مازوتاً من خلال وكشف آخرون أنهم اشتروا قبل أيام معدودة بضعه ليرات، وبسعر ٥٥٠ ليرة لكل ليتر، وتبين أنها مخلوطة بزيت معدي محروق، ومع ذلك استخدموها لطردهم لعدم توافر بديل عنها. وذكر أصحاب مهن حررة لـ «الوطن» أنهم وقعوا ضحايا عمليات غش، فقد اشتروا كميات من المازوت لإنجاز أعمالهم من باعة على الإنترنت بسعر ٩٠ ألف ليرة للغالون، وعند تشغيل الأتوم ومعداتهم به، كان احتراقه سريعاً لإرتفاع نسبة الماء فيه.

محافظة حماة، حيث يستغل الغشاشون حاجة الناس للمازوت وخصوصاً في الأيام الشديدة البرودة، ويفشون الكميات المتوافرة لديهم بإضافة أي سائل آخر لزيادة الكميات وجني أرباح فاحشة. وذكر مواطنون أن بعض باعة الفيسبوك، يدعون زوراً وبهتاناً أنهم فقراء أو من ذوي الاحتياجات الخاصة أو من أسر شهداء، ليستبدوا عطف الراغبين بالشراء ويدفعوا لهم السعر الذي يرغبونه من من دون أي مناقشة أو جدال. وأضاف المواطنون: لكن يتضح فيما

بعد أنهم ليسوا كذلك، بل نصابون فقط، لأن صفحاتهم تخفي بعد بيعهم ما يكون بجوزيتهم من مازوت مغشوش! وكذلك - يقول المواطنون - لا جدوى من البحث عن باعة الأرضية والطرقات، لأنهم يخفون أيضاً. وأكد العديد من الذين وقعوا ضحايا الغش أنهم لم يشكوا للجهات المعنية لعدم اقتناعهم بنتيجة الشكوى، وكي لا يقعوا في «سرن وجيم» لمعرفتهم أن المازوت يباع بالسوق السوداء، ولعلمهم أن الجهات المعنية تعرف أن المازوت يباع بهذه الطرق ولكنها تفتش النظر عن بعته.

بين مدير التجارة الداخلية بحماة رياض زيود لـ «الوطن»، أن دوريات حماية المستهلك تلاحق المتاجرين بكل أنواع المحروقات والمتلاعبين بها سواء في المحطات أم الصهاريج التي توزع المازوت للمواطنين عبر البطاقات الإلكترونية. وأوضح أن الدوريات ضبطت خلال الشهر الجاري، العديد من المتاجرين والغشاشين واتخذت بحفهم الإجراءات القانونية، ومؤخراً تم ضبط ٩٦٠ ليترًا مغشوشة بالماء لدى ٣ متاجرين، وتم تنظيم ضبوط بحفهم، كما تم ضبط عدة محطات تلاعب وتتاخر بالمحروقات «مزينين ومازوت» وتمت مخالفتها حسب البرومو ٨ لعام ٢٠٢١. وأهاب زيود بالمواطنين الذين يتعرضون لأي غش، عدم السكوت والإبلاغ عن الغشاشين على أرقام الهاتف المعروفة لإصنافهم واتخاذ الإجراءات اللازمة بحق أولئك المخالفين.



بعد توقف ٧ أعوام.. معمل سكر تل سلحب يعود للعمل

## مدير عام مؤسسة السكر لـ «الوطن»: سيخفص سعر السكر لنحو ٢٠ بالمئة في الأسواق

حمص- نبيل إبراهيم

بين مدير عام المؤسسة العامة للسكر في سورية سعد الدين العلي لـ «الوطن» أن شركة سكر تل سلحب سيتم إعادة إقلاعها بعد توقف لمدة ٧ أعوام عن الإنتاج، منوهاً بقرار اللجنة الاقتصادية في رئاسة الحكومة بإعادة زراعة الشوندر السكري في منطقة الغاب والمناطق المحيطة للشركة لإعادة تشغيل المعمل الذي يبدأ بالعادة في نهاية شهر حزيران وبداية شهر تموز، لافتاً إلى أنه تجري حالياً أعمال الصيانة والتأهيل بشكل مكثف بعد أن تم رصد الإعتمادات المالية لها، موضحاً أن أعمال الصيانة تجاوزت نسبة ٩٠ بالمئة وسيكون المعمل جاهزاً مع بداية موسم الشوندر السكري المقبل.

ولفت العلي إلى أن الشوندر السكري محصول استراتيجي مهم إضافة لمحصول القمح والقمح ويعيل الآلاف من الأسر من العاملين والفلاحين، مشيراً إلى أن معمل سكر تل سلحب سيعمل بطاقة إنتاجية تصل إلى حدود ٣٨٠٠ طن يومياً وسيتم نحو ٢٠ ألف طن سكر أبيض للاستهلاك من حوالي ١٦٠ ألف طن شوندر، إضافة إلى أنه سيتم مادتين ثانويتين الأولى النقل عمادة علفية والثانية الموالس التي تعتبر مادة أساسية لصناعة الخميرة التي تدخل في صناعة الخبز، ما يخفف من الاستيراد وتوفير

محددة ولا يمكن التزود من غيرها.



إلى ١٦٠ ألف طن من الشوندر السكري بسعر مناسب ومجز للفلاحين وفق الأسعار الراجحة بحيث يعود بالفائدة لهم بتحقيق أرباح جيدة جداً، موضحاً أنه تم تسعير طن الشوندر السكري في العام الماضي بسعر ١٧٥ ألف ليرة سورية بناءً على دراسة التكاليف، وبعد ارتفاع الأسعار تمت إعادة تسعير الطن الواحد ليصبح ٢٥٠ ألف ليرة سورية، منوهاً بأنه إضافة لتسعير الطن بالأسعار الراجحة فقد تم أيضاً منح

إلى ١٦٠ ألف طن من الشوندر السكري بسعر مناسب ومجز للفلاحين وفق الأسعار الراجحة بحيث يعود بالفائدة لهم بتحقيق أرباح جيدة جداً، موضحاً أنه تم تسعير طن الشوندر السكري في العام الماضي بسعر ١٧٥ ألف ليرة سورية بناءً على دراسة التكاليف، وبعد ارتفاع الأسعار تمت إعادة تسعير الطن الواحد ليصبح ٢٥٠ ألف ليرة سورية، منوهاً بأنه إضافة لتسعير الطن بالأسعار الراجحة فقد تم أيضاً منح

## بعد رفع أسعار الألبان والأجبان في اللاذقية أمين سر الجمعية لـ «الوطن»: الأسعار غير مرضية

### ٢٠ بالمئة من الحرفيين أغلقوا

اللاذقية - عبير سمير محمود

مع ارتفاع أسعار الألبان والأجبان في محافظة اللاذقية، ليصبح كيلو الحليب من أرض المزارع ١٨٠٠ ليرة، وألفي ليرة للمستهلك، وسعر كيلو الجبنة البلدية ١٣ ألف ليرة ومقابل ١٩ ألفاً للمسننة، واللبنة بـ ٩ آلاف ليرة وعبوة اللبن (٨٠٠ غرام) بسعر ٢٢٠٠ ليرة.

اعتبر أمين سر جمعية (المواد الغذائية) الألبان والأجبان فادي بوغا في تصريح لـ «الوطن»، أن هذه الأسعار غير مرضية للحرفي، ولا تعادل تكاليف الإنتاج، ما يجعل الحرفي خاسراً في الوقت الحالي. وذكر بوغا أن مشكلة تأمين الغاز الصناعي بالسعر الحر خارج البطاقة الذكوية هي أكبر مشاكل الحرفي، إذ يضطر الحرفيون منذ فترة لشراء الأسطوانات بأسعار خيالية تتجاوز ١٠٠ ألف ليرة، ليصل سعرها على باقي المواد المنتجة حتى لا تكون خسارته كبيرة وعلى الأقل بما يوازي التكاليف.

وأردف بالقول: تقدمنا منذ نهاية شهر أيار ٢٠٢١ بطلب لوزارة النفط لاستخراج بطاقات ذكوية للحرفيين بموجب الشهادة الحرفية ليتمكنوا من شراء أسطوانات الغاز بالسعر الرسمي، ٥٠ ألف ليرة للأسطوانات وفق السعر الرسمي، وتمت الموافقة ولكن لم يتم الأمر بحجج مختلفة بين محروقات وتكامل وكل منها ترمي الأمر على الأخرى، ليبقى الحرفي الخاسر نتيجة تجدد أعباء مالية كبيرة.

وتابع قائلاً: وفي مطلع العام عدنا وتقدمنا بطلبات للمحافظة ولجنة محروقات وتمت الموافقة أيضاً لاستخراج البطاقات لنحو ٧٠٠ حرفي بالاتحاد يستفيد منهم ٢٠٠ من جمعية الألبان والأجبان، إلا أنه لم يتم الاستجابة بالحصول على البطاقات من أي جهة، وكل منّا نقول لنا «راجعوا الجهة الأخرى» وهكذا منذ عام حتى اليوم ونحن بالمعاناة نفسها التي تتراد يومياً مع ارتفاع الأسعار في السوق السوداء.

## لعدم شعوره بالفائدة

### المواطن يتجاهل الشكوى

طلال ماضي

يمنع المواطنون حسب مختصين عن تقديم شكوى حول حالات الإيثار التي يتعرضون لها يومياً في الأسواق، أو لدى مراجعتهم الدوائر الحكومية، أو لدى تعرضهم للظلم، بسبب عدم ثقتهم بمكاتب الشكاوى أصلاً وغياب وسائل الاتصال الحقيقية بين المواطن والمسؤول وتفضيلهم الإعلام لبث شكواهم وتذمرهم. والجهات الحكومية بدورها يومياً تتحفظاً بتصريحات صحفية، آخرها دعوة وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك لتعزيز ثقافة الشكوى للمساعدة مع الجهات المعنية في ضبط الأسعار، لكن يعانته بعدم الاهتمام بشكواه من بعض المسؤولين وغياب ثقافة المعالجة عند التعرض للغب.

النائب الإداري في كلية التربية بجامعة دمشق الدكتور أمين شيخ محمد يرى في تصريح لـ «الوطن» أن ثقافة الشكوى موجودة منذ عشرات الأعوام، وكانت عبر صناديق حديدية في المؤسسات، وتحولت إلى إلكترونية، وهي حاجة أساسية وعلى سلم أولويات المواطن، وهو لجوج عند حاجته، لكنه عندما رأى أن الباب موصد أمامه ولم يشعر بالفائدة امتنع عن تقديم الشكوى، واليوم عندما يتعرض للغب أول كلمة ينطقها من يسامح «روح اشكوى» والرد الفورى على هذا الكلام «شورح يطلع منها».

ولفت شيخ محمد إلى أن عدم لجوء المواطن للشكوى ليس لعدم وجود ثقافة الشكوى للدليل غائبة عن ذهن المواطن، ويتجاهلها لأنه لا يشعر بالفائدة، والتأهيل على ذلك عندما شعر المواطن بالجدية في معالجة شكواه قدم أكثر ٢٠ ألف شكوى خلال ساعات عندما تم استبعاد بعض الشرائح من الدعم.

واعتبر شيخ محمد أن سبب عدم انتشار ثقافة الشكوى على الرغم من تصنيفها ضمن الثقافة الحياتية يعود لعدم وجود آذان مصغية للمشتكى فهذا السبب الأساسي لغياب هذه الثقافة. وحول الفوضى الموجودة في الأسواق ودعوة المسؤولين لتقديم الشكوى وعدم الاستجابة من المواطنين رأى شيخ محمد أن هناك تفاوتاً في أداء المؤسسات سواء في التشجيع على الشكوى أم في أسلوب معالجتها، داعياً إلى تعزيز هذه الثقافة من خلال العمل على ترسيخ هذه الثقافة في مناهج الدراسات الاجتماعية التي تدرس المجتمع والتخطيط المجتمعي أو من خلال إجراء إحصاء وإقامة الحوارات والمندوبات وورشات العمل لتكريس الجدى من الشكوى. وأشار شيخ محمد إلى أن مجال الشكوى واسع جداً، وأصبحت تأخذ أشكالاً متعددة مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، وعلى الجهات التنفيذية المستقبل الأساسي للشكوى إيجاد آلية ونقل تجارب ناجحة من أجل تفعيلها، وكذلك إيجاد الحلول لها من أجل أن يقتنع المواطن بجدوى تقديمها.



محامون تعرضوا للإساءة من بعض القضاة.. وتدنّي في مستوى المهنة

## نقيب محامي ريف دمشق لـ«الوطن»: طالبنا بإصدار تعميم يشدد على الاحترام المتبادل بين القضاة والمحامين

محمد منار حميجو

كشف رئيس فرع نقابة المحامين في ريف دمشق أسامة يبرهان أن أهم القضايا التي تم طرحها في مؤتمر الفرع هي علاقة القضاة مع المحامين والتي يجب أن تبني على الاحترام المتبادل وخصوصاً أن هناك العديد من المواقف حدثت لمحامين تعرضوا فيها للإساءة من بعض القضاة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أشار يبرهان أنه تم الطلب من خلال مداخلات المحامين في مؤتمر الفرع الذي تم عقده أمس من المحامي العام بريف دمشق والذي كان حاضراً في الاجتماع إيصال الفكرة إلى وزير العدل لإصدار تعميم يؤكد الاحترام المتبادل بين القضاة والمحامين.

وأضاف: إنه من المعروف أن العدالة لا يمكن أن تحقق من دون وجود القاضي والمحامي، لافتاً إلى أنه من ضمن المطالبات التي تم طرحها في المؤتمر تعين قضاة في بعض الجعومات القضائية التي فيها نقص فطالوا بتعيين قاضي تحقيق مثلاً في مجمع دوما كما أنه تم المطالبة بإحداث محكمة مدنية في المعتمدية وذلك حسب الإمكانيات الموجودة فيها.

وفيما يتعلق بالأمور المهنية التي تخص المحامين أكد يبرهان أن الهيئة وافقت على رفع قيمة العمليات الجراحية إلى مليون ليرة وعمليات القلب والسرطان إلى مليوني



ليرة يتم دعمها من صندوق الإسعاف، مؤكداً أن موضوع الطيابة تهم شريحة كبيرة من المحامين، ومشيراً إلى أن واردات الفرع تحسنت بشكل كبير وخصوصاً بعد تحرير الريف.

ويعين أنه تم مناقشة موضوع تكلف المحامي ضريبياً من قبل وزارة المالية فأكد أنه كان النقاش أن يكون هناك تواصل بين مجلس النقابة المركزي مع وزارة المالية لتقدير حالة وضع كل محام وخصوصاً أن هناك بعض المحامين تضرروا وخلال الحرب

على سورية، لافتاً إلى أن نقيب المحامين الفراس فارس أكد للمحامين الحضور أنه على اجتماع دائم مع مدير هيئة الرسوم المتعددة حول هذا الموضوع.

وبيّن يبرهان أن الضريبة السنوية تتراوح بين ٦٠ إلى ٣٠٠ ألف ليرة، مشيراً إلى أن المحامين الذين تقع مكاتبتهم في مدينة دمشق لم يتأثروا بشكل كبير كما أنه يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار القيمة الشرائية، وأشار يبرهان إلى أنه تم طرح مسألة الدعم، كاشفاً أن نقيب المحامين أكد للحاضرين أن

من ٦٠ إلى ٣٠٠ ألف ليرة ضريبة المحامي سنوياً

٣٤٠ ألف محام في سورية منهم ٥ آلاف في الريف

رئيس مجلس الوزراء وعده بأن يعيد ٣٥ بالمئة من المحامين الذين تم استبعادهم من الدعم بسبب مضي أكثر من عشرة سنوات لخمسهم للمهنة إلى مظلة الدعم نتيجة وضعهم المعيشي.

ولفت إلى أنه تمت المطالبة أيضاً بتفعيل مؤسسة التزوير وأن تعود إلى شكلها الصحيح لأن هناك تدنياً بمستوى المهنة، مشيراً إلى أهمية فحص الانتساب إلى النقابة التي تم إقراره من قبل المؤتمر العام وتم إجراء أول امتحان في الشهر

## مقاولو السويداء: المساواة مع شركات القطاع العام في الأعمال المعلنة وقبول تبرير المدة لنقص المحروقات

السويداء - عيسى صيموعة

تكرّرت مداخلات أعضاء نقابة مقاولي الإنشاءات في مؤتمرهم على إعادة النظر برفع الدعم عن المقاولين الذي جاء بناء على امتلاكهم سجلات تجارية رغم أن نسبة كبيرة منهم من دون عمل، إضافة إلى المساعدة في تأمين محروقات العمل والمواصفة على ترخيص محطة محروقات للنقابة وتنظيم العلاقة مع نقابة المهندسين التي تم اعتبارها محجفة بحق المقاولين.

كما طالب المقاولون في مؤتمرهم المنعقد تحت شعار «سورية المستقبل... سورية إعادة البناء والإعمار بقيادة الرئيس بشار الأسد»، بالمساواة مع شركات القطاع العام الإنشائية في الأعمال المعلنة وقبول تبرير المدة بسبب نقص المحروقات وتأمين الكميات الكافية منها للإصلاح والعمل إضافة إلى ضرورة تأمين مادة المازوت لزوم ألياتهم الثقيلة لتكونها تُخدم مشاريع القطاع العام واضطرارهم لشراء المازوت من القطاع الخاص، وأشاروا إلى ضرورة استمرار أموال النقابة المجددة بال مصرف منذ سنوات وتفعيل نظام الرسائل لكليات العاملة على المازوت لمنع الإتاوات، إضافة إلى ضرورة إحداث محطة محروقات خاصة بالمقاولين يحصلون عبرها على مخصصاتهم.

كما تضمنت المداخلات ضرورة إيجاد حل جذري للمشروعات المتعثرة التي لم يتم إكمال الأعمال فيها من المقاولين لعدم صرف فروع الأسعار لهم جراء ارتفاع أسعار مواد البناء أضعافاً مضاعفة والعمل على إلغاء قرار تنفيذ المشروعات المتعثرة منذ عام ٢٠١٠ على نفقة المقاولين جراء ارتفاع أسعار مواد البناء بشكل كبير وبالتالي فسخ هذه العقود مع المتعهدين، إضافة إلى ضرورة الأخذ بالمقررات الناتجة عن المؤتمر من النقابة المركزية.

كما طالبوا بإعادة النظر بالحد الأدنى والحد الأعلى لتصنيف الأسعار وفق سعر الصرف والمساواة في العقود بين القطاع العام والقطاع الخاص وصرف سلف وإحضارات للمشروعات لضمان عدم التأثر بفروقات الأسعار وتنفيذ صرف العقود من مؤسسات القطاع العام فور استلام العمل أو تحمل فروعوات التأخير وفق الأسعار الراجعة.

كما تمت المطالبة بزيادة رواتب المقاولين المتقاعدين بما

يقتاسب مع الظروف المعيشية الحالية ورفع تعويض وفاة والسماح بتوريث الربح، إضافة إلى ضرورة التعميم على كل الدوائر الرسمية والوحدات الإدارية بعدم إعطاء أي فاتورة للمقاولين إلا للفقول المسجل بالنقابة حصراً والعمل على تحديد المشروعات التي تحتاج إلى مهندس مقيم لأنه يتم إلزام المتعهدين بتعيين مهندس مقيم لكل المشاريع ما شكل عبئاً على المقاولين.

نقيب مقاولي السويداء فريد عطا الله قدم عرضاً لعدد من الصعوبات التي يعاني منها المقاولون ومنها التشريعات والقوانين التي تحتاج إلى إعادة النظر وخاصة فروعوات الأسعار في العقود مع الجهات الرسمية وضرورة تأمين مادة المازوت للمقاولين لضمان تنفيذ الأعمال ضمن المشروعات التي يجري تعميمها للقطاع الخاص أسوة بمشروعات القطاع العام، محافظ السويداء نعيم مخلوف أوضح أن النقص في المحروقات حالة عامة ويجري العمل على توزيع النقص بأكبر قدر من العدالة، كما أشار إلى أن النقص في مخصصات كميات من المحروقات قبل الشروع بالعمل ما دفع للتزويد وفق نسب الإيجاز.

ودعا المحافظ النقابة إلى إبرام عقد مع شركة محروقات خاصة بأسواق الحرفيين، مؤكداً متابعة الحكومة المتوافرة والإلتزام بقوانين العمل على مخصصاتها من الغاز بين المقاولين وبحقها.

وركز مخلوف على أهمية تزويد المحافظة والجهات ذات الصلة بأي معلومة بهذا الخصوص، مؤكداً أن أي مخالفة قانونية في إجراءات المشروعات من المؤسسات الرسمية سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقها.

كما أكد المحافظ ضرورة الأخذ بكل ما تم طرحه من المقاولين من قضايا لتتم معالجتها وفق الإمكانيات المتاحة، موضحاً أن المشروعات التنموية ونهضة المحافظة عمل مشترك بين جميع المعنيين في القطاعين العام والخاص ويحتاج إلى تعاون يضمن حقوق الأطراف.

مثل النقابة المركزية محمد رمضان أكد أحقية مطالب المقاولين وضرورة العمل على تطوير القوانين النافذة لعمل المقاولين وشركات القطاع العام بما يضمن حق المقاولين سواء الذين على رأس عملهم أو كانوا متقاعدين.

المنشآت السياحية بشكل خاص في تأمين احتياجاتهم من حوامل الطاقة، مؤكداً ما جاء على لسان رئيس جمعية المطاعم بتجاوز سعر أسطوانة الغاز الصناعي من ٢٠٠ ألف ليرة، وكذلك الأمر بالنسبة لمادة المازوت.

وعن مخالفة أصحاب المنشآت للتسعيرة الصادرة عن الوزارة في بعض الأصناف التي يدخل الزيت النباتي في تحضيرها بسبب ارتفاع الأسعار، أكد المصدر ارتفاع أسعار الزيت، مبيّناً أنه تجاوز سعر التنتكة الـ ٢٥٠ في الارتفاع إلى المنشآت السياحية بين مصدر في وزارة السياحة لـ«الوطن»، وجود معاناة لدى أصحاب



المطاعم الشعبية لم تعد «شعبية»..

## رفعت الأسعار قبل صدور التسعيرة الجديدة ورئيس الجمعية الحرفية للمطاعم يتوقع صدورها قريباً

محمد راكان مصطفى

أصبحت المطاعم بحمي رفع الأسعار، والتزريعة ارتفاع التكاليف وغلاء أسعار المواد وعلى رأسها الزيت الذي ورغم كل التصريحات وطمأنات وزارة حماية المستهلك، بقي محافظاً على غليان سعره ليكتوي به ذوو الدخل المحدود.

رئيس الجمعية الحرفية للمطاعم والمقاهي والمترهات كمال النابلسي كشف لـ«الوطن»، عن إعداد دراسة جيدة لأسعار الخدمات في المطاعم والمقاهي تم رفعها إلى مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك، التي بدورها قدمت دراستها إلى محافظة دمشق، لاتخاذ القرار بها.

وتوقع رئيس الجمعية صدور التعرّفة الجديدة التي تضم تسعيرة كل الأصناف والخدمات بما فيها الأريكيل خلال أيام، مبرراً رفع الأسعار بارتفاع أسعار مداخلات الإنتاج والذي لم يعد خافياً على أحد.

وعن حصول المطاعم على مخصصاتها من الغاز بين المقاولين أن التوزيع على الحرفيين قليل ولا يكفي احتياجاتها ما يدفعهم إلى تأمين النقص من السوق السوداء ويسعر يتجاوز ٢٠٠ ألف ليرة لأسطوانة الغاز الصناعية.

والنسبة لمخصصات الحرفيين من المازوت بين أنه يتم تأمين نحو ٥٠ بالمئة من احتياجاتهم في حين يضطرون إلى تأمين بقية احتياجاتهم من السوق السوداء، أو عبر استخدام الحطب في أفران المعجنات بدلاً من مادة المازوت بسبب صعوبة الحصول عليها وارتفاع أسعارها بشكل غير مسبوق، مشيراً إلى صعوبة تأمين مادة الزيت التي تواجه الحرفيين الذي سجل مؤخراً ارتفاعاً ملحوظاً في أسعاره، مضيفاً: كل ذلك أدى إلى زيادة التكاليف التي تنعكس على رفع الأسعار.

وأشار إلى أنه منذ فترة تم استخدام بطاقة التكلفة في تسعير أطباق الأسماك التي شهدت انخفاضاً ملحوظاً في الأسعار، علماً أن المأكولات البحرية لم تكن تخضع



أصحاب المنشآت، وذلك لأن الوزارة أعطت لأصحاب المنشآت الحق بتعديل التسعيرة بناء على سعر التكلفة، وذلك عبر تقديم المنشآت طاقة كلفة لمديرية السياحة تضمن التكلفة الأساسية والتكلفة التشغيلية مع هامش ربح بسيط، منوهاً بأنه يحق للمنشأة تغيير السعر مرتين في الأسبوع.

كاشفاً أنها ستصدر خلال أسبوع، وأكد أن أي محل مخالف للأسعار الرسمية الصادرة يتم تنظيم تسعير أطباق الأسماك التي شهدت انخفاضاً ملحوظاً في الأسعار، علماً أن المأكولات البحرية لم تكن تخضع



إلا لتسعيرة السياحة إلا أنه تم في التسعيرة التي تم إصدارها مؤخراً الإلزام بتسعيرها. وكان مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بدمشق محمد إبراهيم قد نفى في تصريح لـ«الوطن»، صدور الأسعار الجديدة للسندويش والكعك والضمون والخبز السياحي، كاشفاً أنها ستصدر خلال أسبوع، وأكد أن أي محل مخالف للأسعار الرسمية الصادرة يتم تنظيم تسعير أطباق الأسماك التي شهدت انخفاضاً ملحوظاً في الأسعار، علماً أن المأكولات البحرية لم تكن تخضع







## في الدور الحاسم للقارة السمراء على طريق المونديال

# نسور قرطاج والمهمة الأسهل بين العرب

محمود قرقورا



تقام عدداً الجمعة المباريات الخمس لذهاب المرحلة الحاسمة من تصفيات كأس العالم الخاصة بالقارة السمراء، واللافت أن المنتخب العربية الأربعة جاءت في بعيدة عن الصدام المباشر بينها، ما يجعل الفرصة سانحة لرؤية أربعة منتخبات من عرب إفريقيا في نهائيات المونديال. أمس تحدثنا عن مباراة مصر والسنتغال بقلم الزميل المصري خالد أبو العيون، ومباراة الجزائر والكاميرون بقلم الزميل الجزائري جمال الدين عزوز، واليوم كتب الزميل المغربي عبد العالي صدوقي عن مباراة المغرب وجمهورية الكونغو.

وفي هذه السطور نتناول مباراة نسور قرطاج ومالي حيث يتقابلان على الأراضي المالئة عدداً في مباراة الذهاب بداية من الثامنة مساءً، على أن تقام مباراة الرد في راس يوم الثلاثاء القادم على أمل أن يحل البشرى لهماهين التونسي في كرفال القارة السمراء وحدث ذلك عام ١٩٩٤ يوم فازت مالي ٢/٠ صفر في تونس وتلك النتيجة كانت سبباً مباشراً في خروج المبحر، وتجدد للعب نسخة ٢٠١٩ وسيطر التعادل ١/١ وفي النسخة نهائيات كأس العالم عبد الجيد الشنكلي عام ١٩٧٨ ونيل الملوف في المونديال المنصرم.

### فك العقدة

بعيداً عن المباريات الودية فقد شكل منتخب مالي عغبة أمام الطموحات على أمل أن يحل البشرى لهماهين التونسي في بلوغ المونديال للمرة السادسة تاريخياً والثالثة مع مدرب محلي حيث يقود الكتيبة التونسية جلال القادري وكان قد سبقه في قيادة نسور قرطاج إلى نهائيات كأس العالم عبد الجيد الشنكلي عام ١٩٧٨ ونيل الملوف في المونديال المنصرم.

### خبر تعويض

عن الخيبة في النهائيات القارية الأخيرة وضياع حلم استعادة كأس العرب. ولا خلاف أن المنتخب الشقيق يمتلك كل المقومات لتحقيق الأحلام وهو يعول على النشء الأمامي بوجود وهي الخزري صاحب ٢٤ هدفاً دولياً ويوسف المساكني قائد الفريق وقد لعب ٨١ مباراة دولية سجل خلالها ١٥ هدفاً، ونعيم سليني الذي سجل ١٢ هدفاً دولياً وسيف الدين الجزيري صاحب التسعة أهداف ويأسين

### غانا × نيجيريا

خامس المواجهات الإفريقية التي ستفرز منتخباً موندالياً تجمع نيجيريا مع مضيفها غانا بصافرة التونسي صادق السالمي، بداية من العاشرة والنصف ليلاً، وللعلم فإن النسور الأخضر يتطلعون إلى التأهل السابع بعد ١٩٩٤ و١٩٩٨ و٢٠٠٢ و٢٠١٠ و٢٠١٤ و٢٠١٨ وهو المنتخب المفضل في هذه المواجهة عطفًا على ما شاهدناه في النهائيات الإفريقية الأخيرة رغم الخروج المغلبي لنيجيريا من دور الـ١٦ على يد تونس، ولكن مستواه في دور المجموعات كان عالياً وقد حقق العلامة الكاملة، بينما يحلم منتخب النجوم السوداء استضيف مباراة الغد بالتأهل الرابع بعد ٢٠٠٦ و٢٠١٠ و٢٠١٤ ولكنه يحتفظ بميزة الوصول إلى ربع النهائي وهذا لم يحققه بين المنتخبات الإفريقية سوى الكاميرون ١٩٩٠، ومعلوم أن غانا كانت قريبة من بلوغ المربع الذهبي في المونديال الإفريقي لولا ركلات الترجيح التي مالت إلى جانب الأورغواي، ولكن غانا اليوم غير غانا ٢٠١٠، ولذلك فالبطاقة تمثل كل الميل لصحة نيجيريا مع الأخذ بالحصان إمكانية الخروج بنتيجة إيجابية لغانا ذهاباً.

## أسود الأطلس على حافة التأهل السادس للمونديال

# تأر عمره ٤٨ عاماً يحفز الأشقاء



المغرب- عبد العالي صدوقي

المنتخب لأول مرة في تصفيات كأس العالم ألمانيا ١٩٧٤ حيث خسر المغاربة بكنشاسا ٣-٠ في مباراة عرفت احتجاجاً بالغاً للمغاربة بسبب التحكيم وسوء المعاملة التي لقوها من منتخب زائير بسبب ذلك انسحب أسود الأطلس من مواجهة الأياب فاعتبرت الفيغا منتخب زائير (الكونغو الديمقراطية) فائزاً بـ٢-٢ ما منح الأخير بطاقة التأهل للمرة الأولى والوحيدة في تاريخ البلد نهائيات كأس العالم. ثم توجه المنتخبان مرة أخرى في إطار تصفيات كأس العالم خلال دور المجموعات الأول من تصفيات كأس العالم إيطاليا ١٩٩٠ فتعادل المنتخبان ذهاباً بكنشاسا ١-٠ وإياباً بمدينة القنطرة المغربية بنتيجة ١-١، لتكون مواجهة الجمعة هي الرابعة بين المنتخبين في تصفيات كأس العالم.

أما آخر مباراة في بطولة رسمية جمعت بينهما فكانت في دورة أم إفريقيا الغابون ٢٠١٧ خلال الجولة الأولى من دور المجموعات حيث انتصر حينها منتخب الكونغو الديمقراطية بنظف على حساب أسود الأطلس. وتقابل المنتخبان في مباراة ودية بعد ذلك بمدينة الرباط بالمغرب انتهت بنتيجة هدف لكل جانب، ويعتبر الانتصار الذي حققه أصدقاءه الدولي المغربي السابق يوسف فرتوت (هاتريك) ومصطفى حجي (هدف) على منتخب زائير أو الكونغو الديمقراطية في مباراة ودية في غشت من عام ١٩٩٦ بنتيجة ٧-٠ هي أقوى نتيجة وانتصار حقق في مباريات الفريقين.

### لغة الحاضر

تبقى هذه الأرقام جزءاً من التاريخ أما الحاضر فله واقعه وخصايته الخاصة التي ستجعل كل منتخب يدافع على كامل حظوظه من أجل معانقة التاريخ وتحقق التأهل أكبر محفل كروي على الأرض لهذا وسبق للمنتخب المغربي أن يكون رئيسة الجمعة المبارك هو يوم سعد لها ولمنتخبها وترجو أن يعود بنتيجة إيجابية من كينشاسا وتأكدت تلك النتيجة الثلاثاء المقبل بالدار البيضاء وبالتالي حطف بطاقة التأهل نهائيات كأس العالم قطر ٢٠٢٢ للمرة السادسة في تاريخ الكرة المغربية بعد سنوات دورات المسك ١٩٧٠ و١٩٨٦، ثم الولايات المتحدة الأميركية ١٩٩٤ وفرنسا ١٩٩٨ فروسيا ٢٠١٨.

### وجها لوجه

وتقابل المنتخبان في ١٣ مناسبة سابقة على مستوى المنتخبات الأساسية انتصر المغاربة في ٤ منها وخسروا مباراتين فيما انتهت سبع مباريات أخرى بالتعادل سجل المغاربة ١٧ هدفاً مقابل تلقيهم له أهداف في مواجهاتهم السابقة ضد الكونغو الديمقراطية. أما على مستوى تصفيات كأس العالم فقد تقابل

في ١٣ مناسبة سابقة على مستوى المنتخبات الأساسية انتصر المغاربة في ٤ منها وخسروا مباراتين فيما انتهت سبع مباريات أخرى بالتعادل سجل المغاربة ١٧ هدفاً مقابل تلقيهم له أهداف في مواجهاتهم السابقة ضد الكونغو الديمقراطية. أما على مستوى تصفيات كأس العالم فقد تقابل

### أوراق خيلونيش

ولهذه المهمة استدعى الناخب الوطني اليوسني وحيد خيلونيش أغلب الأسماء التي حضرت في نهائيات أم أفريقيا الأخيرة مع استثناءات قليلة تمثلت في تعيين

### طموح كبير ليوث

من جهته يسعى المنتخب المغربي لتخط بطاقة الجيوب للمونديال للمرة السادسة في تاريخه كثالث أكثر المنتخبات الإفريقية حضوراً في المونديال بجانب منتخب تونس ووراء كل من الكاميرون ونيجيريا وذلك حينما يواجه يومي الجمعة بكنشاسا والثلاثاء بالدار البيضاء منتخب الكونغو الديمقراطية الذي سبق له الحضور في المونديال في مناسبة واحدة فقط كانت تحت اسم البلد القديم "زائير"، وذلك في دورة ألمانيا ١٩٧٤ وكان ذلك التأهل على حساب المغرب بالذات، وهذا ما يمتنى الكونغوليون تكراره في مواجهة كينشاسا وكازابلانكا، حيث استعان المدرب الأرجنتيني للمنتخب الكونغولي بكل أسلحته الهجومية ونجومه المتألقة في الملاعب الأوروبية على أمل تحقيق تأهل تاريخي غاب قرابة النصف قرن عن منتخب الكونغو. أما المنتخب المغربي فيسخر هذه المواجهتين في خضم العديد من الاضطرابات التي يعاني منها معسكر أسود الأطلس خصوصاً بعد إعلان التخبين حكيم زيان وضمير مزراوي اعتزالهما الدولي إضافة لاستمرار تعيين المهاجم عبد الزراق حمد الله وكان

## كندا والسعودية على بعد نقطة من المونديال وصدام أميركي - مكسيكي متجدد

# الأورغواي والبيرو في مواجهة حاسمة والبرازيل حاجز أمام تشيلي

خالد عرنوس

أيام قليلة فاصلة وحاسمة في الطريق إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم بنسختها الحادية والعشرين، حيث ينتظر العالم التعرف خلالها على ١٤ منتخباً ستضم إلى ١٥ آخرين منتخباً حجزت أماكنها في العام الماضي في المونديال الذي سيقام في قطر نهاية العام الحالي، ويتبقى ثلاثة مقاعد سيرفع أصحابها في حزيران القادم من خلال ثلاثة ملاحق، ففي القارة الإفريقية سيكون الموعد مع مواجهات الدور الفاصل الذي سيحدد منطل القارة السمراء ويعول عشاق الكرة في العالم العربي على كل من: تونس والمغرب ومصر والجزائر لتشكلن قوة ضاربة على الأراضي القطرية (تفاصيل المباريات في مكان آخر)، وفي آسيا سيكون المنتخب السعودي المرشح العربي الوحيد لبلوغ النهائيات وهو بحاجة إلى تعادل من لقاءته مساء اليوم مع مضيفه الصيني على حين تتعلق آمال ثلاثة منتخبات عربية بالملحق وهي التي تتنافس على المركز الثالث في المجموعة الأولى بعدما ضمن منتخباً إيران وكوريا الجنوبية البطاقتين الأولى والثانية.

وفي أوروبا يقام نصف نهائي الملحق حيث تقرر خوض كل أربعة منتخبات من الـ١٢ ملحقاً خاصاً من ثلاث مباريات يتأهل في نهايته ثلاثة إلى المونديال ويبرز هنا منتخباً إيطاليا والبرتغال اللذان جمعتهما مجموعة واحدة، أي إننا سنفتقد أحدهما ويجب عليهما أولاً تجاوز مقدونيا وتركيا على التوالي، وفي أميركا الجنوبية يبقى الصراع حول بطاقتين ونصف يتنافس عليها خمسة منتخبات عملياً والمواجهة الأهم في الجولة قبل الأخيرة تلك التي تجمع الأورغواي والبيرو وهما منافسان مباشراً، أما في أميركا الشمالية والوسطى فيبدو المنتخب الكندي على طريق العودة إلى النهائيات وهو بحاجة إلى نقطة من زيارته إلى كوستاريكا ليصبح الأمر رسمياً، وكان المنتخب الكندي غائياً عن النهائيات منذ حضوره الوحيد فيها عام ١٩٨٦ فاز ذهاباً بهدف، ويمكن القول إنه متأهل عملياً ذلك أن منافسه المباشر المكسيكي والأمريكي سيتقابلان في كلاسيكو الكونكاكاف على الأراضي البيروفي وقد فاز أبناء العم سام ذهاباً بهدفين، ويسمح المنتخب البيشمي الذي خاض النهائيات الأخيرة للمرة الأولى بتاريخه أن يكون ثالث المتأهلين إلى قطر رغم فارق النقاط الأربع مع المكسيك والولايات المتحدة عندما يستضيف الموهلة إلى قطر والفارق بينهما نقطة واحدة لصالح السيليني الذي حقق ٤ انتصارات وتعادلين مقابل زميلين على أرضه في حين سجل البيروفي ٣ انتصارات وتعادلاً مقابل ٤ هزائم خارج ملعبه، ذهاباً فاز البيرو ١/٢ قبل أن يتجاوزه في ربع نهائي كوبا أميركا ٢٠١٩ بركلات الترجيح علماً أنه سجل فوزين فقط في مونتينيديو خلال تاريخه كانا سبباً في إبعاد مضيفه عن المونديال، الأول عام ١٩٨١ والثاني في تصفيات ٢٠٠٦.

### الصقور على موعد

في القارة الصفراء تبدأ حيث يقف المنتخب السعودي على عتبة النهائيات عندما يجلس ضيفاً على التين الصيني بأرضه الافتراضية في الشارقة الإماراتية والأخير يحتل المركز قبل الأخير في المجموعة الثالثة، وكان فريق الصقور الأخضر خسروا للمرة الأولى بالتصفيات الصعبة في الجولة الفاصلة على أرض اليابان (بعد ١٥ مباراة) لكنه أصبح قاب قوسين من التأهل للمرة الثانية على التوالي والأساسية بتاريخه وربما ضمن حضور المونديال قبل هذه المواجهة، ففي حال فوز اليابان على أستراليا في القمة التي ستقام ظهراً فإن فارق النقاط الأربع مع الأخير سيضع الفريق الشقيق في قطر، ينكر أن الفريقين تقابلا مرة على المستوى الرسمي ففاز كل منهما ٤ مرات وتعادلا في ٣ مباريات، ذهاباً فاز السعودي ٢/٣ في أول الفوز الأخير للصيني في كأس آسيا ٢٠١٥ بهدف. والتصفيات الحالية في الجولة السادسة في تاريخ الكرة المغربية بعد سنوات دورات المسك ١٩٧٠ و١٩٨٦، ثم الولايات المتحدة الأميركية ١٩٩٤ وفرنسا ١٩٩٨ فروسيا ٢٠١٨.



## البرتغال وإيطاليا على موعد مع المجهول

التعادل على الأتوري بالذات في تصفيات ٢٠١٨ بهدف ملته في تورينو بعدما خسارته ٣/٢ في أرضه، وعدا التوقيع بالقلب الأوربي بعد غياب المنتخب الإيطالي فقد خاض سلسلة قياسية من المباريات دون هزيمة قبل أن يسقط أمام الأرواخا الإسباني في نصف نهائي دوري الأمم العام الماضي. أما البرتغالي فربما تكون مهمته أكثر صعوبة بسبب تألق الفريق التركي في التصفيات وقد جرى خلالها الهولندي حتى اللحظة الأخيرة في حين أخفق البرتغالي بتجاوز الصربي ليخوض في الإطار ذاته، وما زال فرناندو سانتوس المدرب البرتغالي يعول على نجمه رونالدو إضافة إلى برناردو سيلفا ودييغو جوتا وبرونو فيرنانديز وكاسلوج ومجموعهم يلعبون في أندية إنكلترا من أجل بلوغ نهائي الملحق ومن ثم النهائيات، تاريخياً تقابل المنتخبان ٨ مرات ففاز البرتغالي بـ٦ والتركي مرتين كانتا في الإطار الودي.

### أحلام العودة

في أوروبا سيكون الموعد مع الملحق المتقوص بعدما حرم الشيف المنتخب الروسي وأجل مباراة الأوكراي في خلفة الحرب الدائرة بين البلدين، فاعتبر المنتخب البولندي متأهلاً إلى المباراة الحاسمة والتي سيلتقي فيها الفائز من مواجهة السويد مع تشيكا، يسعى البلاغوت لمواصلة الحضور في البطولة من خلال الملحق وهو الذي أبعث الأتوري الإيطالي من ملحق تصفيات مونديال ٢٠١٨، على حين يطمح التشيكي للعودة إلى النهائيات بعدما غاب عن النسخ الثلاث الأخيرة، وسبق للفريقين أن تواجها في ١٩ مباراة معظمها أيام تشيكوسلوفاكيا والتفوق للتشيك ٤ روسيا بعد عقود من الغياب ويلتقي الفريقان في قمة الجولة قبل الأخيرة من أجل البطاقة الرابعة المؤهلة إلى قطر والفارق بينهما نقطة واحدة لصالح السيليني الذي حقق ٤ انتصارات وتعادلين مقابل زميلين على أرضه في حين سجل البيروفي ٣ انتصارات وتعادلاً مقابل ٤ هزائم خارج ملعبه، ذهاباً فاز البيرو ١/٢ قبل أن يتجاوزه في ربع نهائي كوبا أميركا ٢٠١٩ بركلات الترجيح علماً أنه سجل فوزين فقط في مونتينيديو خلال تاريخه كانا سبباً في إبعاد مضيفه عن المونديال، الأول عام ١٩٨١ والثاني في تصفيات ٢٠٠٦.

### ما قبل العاصفة

المجموعة الثالثة الملحق هي الأهم والأقوى فتضم منتخب إيطاليا حامل كأس العالم أربع مرات الساعي للعودة إلى المونديال بعدما غاب عنه في النسخة الأخيرة ومنتخب البرتغال الذي لم يغب طوال الألفية الثالثة عن النهائيات وقد دخل مرشحاً أكثر من مرة لكنه لم يصل أبعد من نصف النهائي عام ٢٠٠٦، وإذا كان مدرب الأتوري بطول أوروبا يطمح لتكرار أسلافه (بوزو وبيرزوت وليبي) فإن كريستيانو رونالدو يحلم بمشاركة استثنائية أخيرة في الحدث العالمي مع منتخب بلاده، إلا أنه يجب على الفريقين أولاً تجاوز منافس آخر إذا أرادوا خوض المواجهة الحاسمة الثلاثاء القادم. الأتوري قد تبدو مهمته أسهل نظرياً ذلك أنه يلتقي نظيره المقدوني الذي يبقى طري العود على الرغم من نتاجه الجيدة في السنوات القليلة الماضية ومنها بلوغ نهائيات البيرو وكذلك فوزه التاريخي على المناشفت في تصفيات المونديال الحالي وكذلك فرضه

أسيا - الجولة ٩  
- الخميس: أستراليا × اليابان (١١.١٠ صباحاً)، كوريا الجنوبية × إيران (١٠.٠٠ ظهراً)، لبنان × سورية، فيتنام × عمان (٢.٠٠ ظهراً)، الصين × السعودية (٥.٠٠)، العراق × الإمارات (٧.٠٠).

أوروبا - نصف نهائي الملحق  
- الخميس: إيطاليا × مقدونيا الشمالية، البرتغال × تركيا، ويلز × النمسا، السويد × تشيكا (٩.٤٥).

إفريقيا - ذهاب الدور الفاصل  
الجمعة: جمهورية الكونغو × المغرب (٦.٠٠)، الكاميرون × الجزائر (٧.٠٠)، مالي × تونس (٨.٠٠)، مصر × السنغال، غانا × نيجيريا (١٠.٣٠).

أميركا الجنوبية - الجولة ١٧  
- الجمعة: البرازيل × تشيلي، الأورغواي × البيرو، كولومبيا × بوليفيا، البرازيل × الإكوادور (٢.٠٠ فجر)، السبت: الأرجنتين × فنزويلا (٢.٣٠ فجر).

الكونكاكاف - الجولة ١٢  
الجمعة: جامايكا × السلفادور (٣.٠٠ فجر)، بنما × الكولومبيا، الإكوادور × المكسيك (٤.٠٥)، الولايات المتحدة × كوستاريكا (٥.٠٥ صباحاً).



## متحف الوطن الافتراضي

عبد الوهاب أبو السعود .. الرسام والمسرحي

## أغمض عينيه في المسرح مطمئناً إلى أن رسالته قد اكتملت

عرف جورج أبيض وأدى معه بعض الأدوار المسرحية



عبد الوهاب أبو السعود

سعد القاسم

تجسد تجربة عبد الوهاب أبو السعود (١٨٩٧-١٩٥١) أحلام وطموحات المبدعين السوريين في مطلع القرن العشرين. فهذا الفنان الذي ولد في ناپلس (فلسطين) وأخضى جل حياته في سورية، كان فناناً تشكلياً وممثلاً ومخرجاً مسرحياً، وكان له دوره الاستثنائي في تنشيط الحياة الفنية (وفي المسرح خاصة) حيث اعتبرته بعض الكتابات التراث الثاني للمسرح السوري بعد أبي خليل القباني.

لم تكن قد مضت سنوات قليلة على ولادته حين هاجر مع عائلته إلى مدينة صيدا اللبنانية، وهناك تعلم القراءة والكتابة فيها على يد الشيوخ، ثم أرسله والده الضابط في الجيش العثماني إلى القاهرة لدراسة الشريعة وفقه اللغة في الأزهر، وقد خطط له أن يصبح رجل دين، إلا أن عبد الوهاب كان متأثراً بفرقة مسرحية زارت صيدا عندما كان صغيراً، فحلم بالفن، وتعلق بالمسرح وتحمل في سبيله كل ما يمكن أن تفرزه مقاهيم مجتمع محافظ، فلما صار في القاهرة ارتاد صالات المسارح فيها وتعرف إلى إعلام الفن المسرحي، وفي مقدمهم جورج أبيض القادم من باريس حاملاً معه مشروعاً مسرحياً تنويرياً، وشارك كمثل ثانوي في بعض مسرحياته، فأعاد والده إلى صيدا.



منحة لدراسة الرسم في أكاديمية الفنون الجميلة في باريس، وعندما قطعت عنه المنحة تابع دراسته على نفقته الخاصة، فدرس الرسم والتصوير الزيتي، وارتاد المسارح، وتجول في المراسم والمناتحف، كما زار إيطاليا وفرنسا، ودرس في الأخيرة الفنون الإسلامية، وأولى اهتماماً خاصاً بالزخرفة.

## الأسلوب الفني الواقعي

سار عبد الوهاب أبو السعود على خطى توفيق طارق لجهة الأسلوب الواقعي، مع بعض الميل نحو الانطباعية، رسم الكثير من اللوحات منها ما اعتمد على الخيال والعودة إلى حوادث التاريخ العربي مثل لوحات: طارق بن زياد، فتح الأندلس (محفوفة) في المتحف الوطني في دمشق)، حرق السفن، معركة اليرموك، خالد بن الوليد،

## تعلم الفن التشكيلي في أوروبا وعشق الوجوه البدوية

عمر بن الخطاب في أبواب بيت المقدس، أبو علاء المعري ومنها لوحات مأخوذة من الطبيعة كالقري المحيطة بدمشق، التكية السلمانية، قصر الحمراء في الأندلس، ثم موضوعات من الحياة اليومية مثل الحكواتي في مقهى التوفرة، والمؤسف أنه لا تتوافر صور لهذه اللوحات عدا بضع لوحات وفق ثلاثاً منها الفنانان حسان أبو عياش ومحمد حسام الدين في سلسلة «فنانون تشكيليون سوريون»، وهي المنشورة هنا. ولوحة لبدوي من مقتنيات المتحف الوطني في دمشق زودتني بصورتها - مشكورة - السيدة هيام دركل، وقد أثار اهتمامه الوجوه البدوية التي كان يلتقي أصحابها في منزل الأمير (نوري الشعلان) في الحي المسمى باسمه وسط دمشق، وكما جاء في حلقة سابقة كان أبو السعود يتناقس مع ميشيل كرشة وسعيد تحسين من خلال المكتبة العمومية في دمشق التي شاهدها من أساتذة وطلاب.



عبد الوهاب أبو السعود

## أغمض عينيه في المسرح مطمئناً إلى أن رسالته قد اكتملت

عرف جورج أبيض وأدى معه بعض الأدوار المسرحية



عبد الوهاب أبو السعود

سعد القاسم

تجسد تجربة السورية جيهان عبد العظيم وكاشفة أنها وصلت إلى عامها الثاني والخمسين. ونشرت صورتين، إحداهما زمن الطفولة والثانية حديثة وعلقت: «١٨/٣/١٩٧٠»، هذا عمري الذي صنعني، هذا عمري الذي عشته وما زلت، هذا عمري الذي يتضاعف مع الشدائد، هذا عمري الذي يغادرني تماماً مع الفرح والعمل والحب، هذا عمري وأنا أحبه كما أحب الحياة والبشر، هذا عمري الذي أريد أن أكمله بسلام وسلام وسلام، شكراً لكل من تذكرني بكلمة، وداوماً في من اسمي نصيباً، أمل».

وائل العس

كما كل خميس، نجول بكم مجدداً حول أروقة مواقع التواصل الاجتماعي لنرصد أهم ما كتبه النجوم هذا الأسبوع:

## العمر كله

احتفلت النجمة أمل عرفة بعيد ميلادها، وكاشفة أنها وصلت إلى عامها الثاني والخمسين. ونشرت صورتين، إحداهما زمن الطفولة والثانية حديثة وعلقت: «١٨/٣/١٩٧٠»، هذا عمري الذي صنعني، هذا عمري الذي عشته وما زلت، هذا عمري الذي يتضاعف مع الشدائد، هذا عمري الذي يغادرني تماماً مع الفرح والعمل والحب، هذا عمري وأنا أحبه كما أحب الحياة والبشر، هذا عمري الذي أريد أن أكمله بسلام وسلام وسلام، شكراً لكل من تذكرني بكلمة، وداوماً في من اسمي نصيباً، أمل».

## زمن يشع

كشفت النجمة السورية جيهان عبد العظيم عن تعرضها للحسد خلال مسيرتها الفنية وذلك أثناء مشاركتها في أدوار البطولة. وفي مقطع فيديو، استعادت ذكرياتها وقالت إنها بعد كل عمل بطولته تأخذها تصاب بالحسد حيث يحدث مكروه لها ولعائلتها. وأضافت: «فعلًا بعد كل دور بطولته كنت أخذه كان يمرض حدا من عائلتي أو يصير كارثة عنا لأن الناس حسودة ولا تتمنى الخير ليضعا ويوقتا صابوني بالعين». وتابعت بالقول: «الناس يتبعني إذا شايفتك بسيطو وما حدا يتذكرني الخير لحدا، وصلنا لزمين يشع كثير».



جيهان عبد العظيم



عبد الطيف عبد الحميد



أمل عرفة

ونفت الأنباء المتداوله وعلقت على أحد الفيديوهات على السوشيال ميديا الذي حمل عنوان «أحلام منزعة وتقول يعودو الشباب عنى»، مؤكدة أن هناك لغطاً في فهم العبارة، وكتبت: «ما عم قول يعودو شوي، قلت «بعد شوي، نادين كان وقت تكريمها، فمستحيل من باب الذوق أوقف وأتصور مع مئة شخص، أنا بعرف الأصول».

## أحلام منزعة

خرجت الفنانة الإماراتية أحلام عن صمتها وردت على منتهيا بالغرور والتكبر، عقب تداول الصفحات مقطع فيديو لها ظهرت فيه وهي ترفض التقاط الصور مع الجمهور في حفل «الموريكس دور». وأوضحت أنها لم تقصد تهيب محبيها، وإنما فقط طلبت منهم أن ينتظروا بعض الوقت احتراماً للمثلة نادين يسبب نحيب التي كانت تستلم جائزتها، لكي لا يتم التوشيش عليها.

## رسالة مؤثرة

استعاد المخرج عبد الطيف عبد الحميد ذكرى وفاة زوجته الراحلة مصممة الأزياء لاريسا عبد الحميد التي توفيت العام الفائت. وكتب رسالة مؤثرة لزوجته قال فيها: «لاريسا.. عام كامل مر على رحيلك، قفي مثل هذا اليوم من السنة الماضية كسرت قلبي بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معني، إنه أشبع عام في حياتي، أفقدت كثيراً، أحسن لك، لترقد روحك بسلام».

ونشرت الفنانة اللبنانية نوال الزغبى رسالة غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص

غامضة وجهتها إلى عدد من الأشخاص</



## الرحابنة اليوم في حمص

الوطن

تقيم وزارة الثقافة احتفالية «في حضرة الرحابنة» على مسرح قصر الثقافة في حمص في الخامسة من مساء اليوم. يحيي الاحتفالية أوركسترا قصيد بقيادة كمال سيكر وبمشاركة وسام الشاعر على آلة الأكورديون، وغناء هبة فاهمة وسليمان حرقوش.

## إكليل الجبل مع الشاي لتخفيف الصداع

وكالات

يمكن تخفيف الصداع وخطر الإصابة بالسرطان بإضافة نبات إكليل الجبل إلى الشاي، لأن له خصائص مفيدة من ضمنها تحسين عملية الهضم وإزالة الودمة. ويطلق الكثيرون على مشروب الشاي مع إكليل الجبل «مسكن آلام طبيعي»، لأنه يساعد على تخفيف خطر الإصابة بالأمراض المزمنة، مثل أمراض القلب والأوعية الدموية والسرطان بما فيها سرطان الثدي، والسكري والخرف، كما أن له خصائص مسكنة للصداع والألم. واتضح أن الشاي المضاف له إكليل الجبل يزيل الصداع بسرعة، ويساعد على سرعة الشفاء الجروح في تجويف الفم، ويحسن الذاكرة والتركيز ويخفف الإجهاد وخطر نوبات الهلع. كما أنه يساعد على التحكم بمستوى السكر في الدم عند تناوله بصورة منتظمة.

## العلاقة بين شرب الماء وظهور الكرش

وكالات

هل شرب الماء أثناء الأكل يسبب بروز الكرش؟ سؤال يراود الكثير من الأشخاص ويصدق البعض منهم، لكن خبراء التغذية نقوا هذه الفكرة المتداولة، وأكدوا أنها مفهوم خاطئ، إذ يمكن شرب الكمية التي تناسب كل شخص والتي يحتاج إليها، لأن الماء لا يضر بالجسم أبداً. ومن المعروف أن للماء فوائد مهمة وأساسية للجسم، الذي يأخذ حاجته من الماء بحسب الأجواء المحيطة به، كما أن الكمية تتغير وليست ثابتة، وبالتالي لا ضرر من شرب الماء ولا يسبب أي كرش.

## فايا يونان في حب دمشق



الوطن

نشرت الفنانة السورية فايا يونان مجموعة صور خلال تجوالها في حارات وأسواق دمشق القديمة، وكتبت: «أحب دمشق هوايا الأرق، شوية صور من الشام الحبيبة».

## من دفتر الوطن

### تسلا والليبرالية!

فراس عزيز ديب



علمتني الحياة أن لا شيء فيها شر بالمطلق أو خير بالمطلق، لكن القصة تبدأ من الطريقة التي نتعاطى فيها مع الأفكار المسبقة التي لدينا تحديداً بما يتعلق بمفهوم المصطلحات، ومنها مصطلح الليبرالية. لا تبدو الليبرالية مصطلحاً جامداً، فالفكرة التي تنطلق من الحرية في كل شيء قد لا تناسب الكثير من المجتمعات في شقها السياسي والاجتماعي وهذا أمر مفهوم لا جدال فيه، لكن في الإطار الاقتصادي تبدو القضية أكثر تعقيداً في فهم محاسن ومساوئ هذا النظام، أو ضرورة التحول إليه بالحد الأدنى الذي يحافظ على قدرة الدولة على التدخل حين الطلب، وبمعنى آخر تترك الدولة حرية المنافسة التجارية لأنها ترى أن هذه المنافسة ستعكس حكماً على المصلحة العامة، بعيداً عن سطوة الدولة في تفضيل هذا على ذلك بما فيها الشركات المملوكة للقطاع العام وبعيداً عن سطوة حيتان المال الذين يرون في كل منافسة رجس من عمل الشيطان، ففرقلوه! لن نسهب كثيراً في نقد أو تقييد هذا المفهوم، لكن لفتني قبل أيام الخبر الذي يقول إن شركة تسلا الأميركية وهي رائدة صناعة السيارات الكهربائية في العالم افتتحت مصنعاً ضخماً في ألمانيا. هذا الخبر ربما لا يعني الكثيرين وقد يذهب البعض لاعتباره رداً على الابتزاز الروسي بقضايا الطاقة علماً أن قرار إنشاء المعمل متخذ منذ سنوات. يقال إن رجل الأعمال الكندي ومالك شركة تسلا الملياردير «إيلون ماسك» هو أشجع مستثمر على وجه الأرض لدرجة تحسبه وقد أسقط المقولة الشهيرة الاقتصادية!

«رأس المال جبان»، تحديداً عندما قرر الاستثمار بسوق تصنيع السيارات وهو السوق الذي كان محرماً دخوله منذ عقود من الزمن بسبب السطوة التي تتمتع بها كبرى الماركات العالمية في سوق السيارات، لتصبح تسلا بزمن قياسي إحدى أهم العلامات التجارية في هذا العالم، ليس هذا فحسب لكن تسلا تمكنت من الحصول على مقعد لها في إحدى أهم دول العالم في تصنيع سيارات وكل ما يتعلق بتقنياتها وهي ألمانيا. من وحي انتقالنا من إخفاق إلى آخر في القطاع الاقتصادي، فإن الكثير من الأسئلة قد تدور في أذهاننا ونحن نتابع خبراً كهذا، ترى ألم تعترض العائلات الكبرى المالكة للماركات الألمانية الأشهر كـ«أودي وميرسيدس وبي أم» بذريعة ضرورة الحفاظ على المنتج الوطني حتى لو كان هذا المنتج يمتص دماء الشعب؟! ألم يحاول بعض من تضررت مصالحهم في ألمانيا عرقلة مشروع كهذا كما عرقلت آلاف المشاريع لدينا لأن الملف الاستثماري يبدو مُحكماً ولا يتيح للمسؤولين عنه «لحسة أصبع!»، هل كان هناك بعض من الرفاق «الألمان» يبيعون من ألقوا على هذا المشروع درساً في الوطنية والانتماء والمنعطفات التاريخية التي قد تمر بها الدولة الألمانية جراء دخول رأس المال المنافس؟! وغيرها الكثير من الأسئلة التي قد لا يتسع لها مكان هنا وقد لا يتسع لها صبر من يشعر وكأنها تصفعه. في الخلاصة: بصراحة لا يوجد في هذه الزاوية أي خلاصة تقني بغرض أكثر من هذه العبارة البسيطة: مساكين هؤلاء الألمان، وسحقاً لليبراليته الاقتصادية!

## بمبادرة من سفارة الفلبين وشراكة النادي الدبلوماسي السوري ورعاية وزارة الثقافة

# انطلاق المهرجان السينمائي الدولي للمرأة في دمشق



القائمة بالأعمال لدولة الفلبين



وزير الثقافة تتوسط القائمة بالأعمال لدولة الفلبين فيدا ثريا فيريرسا والرئيس الفخري للنادي الدبلوماسي السوري شكرية المقداد



من افتتاح المهرجان



وزيرة الثقافة لبانة مشوح



المكرمون في المهرجان



جانب من الحضور الرسمي والدبلوماسي

سارة سلامة

تصوير: طارق السعدوني

افتتحت وزارة الثقافة بالتعاون مع سفارة جمهورية الفلبين والنادي الدبلوماسي السوري «المهرجان السينمائي الدولي للمرأة» تحت شعار «المرأة تصنع التغيير»، وذلك بحضور وزيرة الثقافة الدكتورة لبانة مشوح والقائم بأعمال السفارة الفلبينية فيدا ثريا فيريرسا وأركان السفارة وعدد من أعضاء الدبلوماسية العربي والدولي المعتمد في دمشق، وقد عبرت وزيرة الثقافة عن سعادتها بالمهرجان وقالت: «احتفاؤنا اليوم مزدوج إذ نحتفي للمرة الأولى بعد سنوات حرب عجاف، ومن خلال مهرجان دولي تشارك فيه عشر دول صديقة إلى جانب سورية بفن استحوذ على شغف الملايين من البشر حول العالم، وهو فن السينما». بدورها بينت السيدة فيدا ثريا أن «مهرجان الأفلام مخصص لجميع الأمهات، وهو نسختنا الحديثة من قصص الحكواتي، الشهير في سورية لننقل دروساً قوية لكل من يستمع». ويقدم المهرجان الذي يعرض في دار الأسد للثقافة ١٦ فيلماً من سورية وفلسطين وتشيلي وباكستان والفلبين وبيلاروس وجنوب إفريقيا والهند وإندونيسيا وفنزويلا والأرجنتين، ويستمر حتى السادس والعشرين من الشهر الجاري.